يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

1ـ أنْ يكون نائبا مناب الفعل نحو: ((ضربًا زيدًا))

2ـ أن يكون المصدر مقدّرًا بـ (أنْ) والفعل ، أو (ما) والفعل ، فيُقدّر بـ (أنْ) إذا أريد المضيّ أو الاستقبال ، نحو: ((عجبتُ من ضربِك زيدًا أمسِ)) أو ((عجبتُ من ضربِك زيدًا غدًا)) ، والتقدير: (من أن ضربتَ زيدًا أمسِ) و (من أن تضربَ زيدًا غدًا) ، وُيقدّر بـ (ما) والفعل إذا أريد الحال ، نحو: ((عجبتُ من ضربِك زيدًا الآن)) ، والتقدير: (ممّا تضربُ زيدًا الآن).